

دليل

الميثاق الاخلاقي للبحث العلمي

لاعضاء هيئة التدريس

برنامج نظم المعلومات الجغرافية

	Kafrelsheikh University	 برنامج المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

فريق الإعداد

الاسم	م
د/ عبد الحميد الصباغ	1
د / زينهم مجد	2
د/ محمد الشناوى	3

الوظيفة	الاسم	م
خبير معتمد بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد	أ.د/ ياسر محمد حافظ	1
مدرب معتمد بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد	أ.د/ خالد عبد الدايم	2

فريق المراجعة

الوظيفة	الاسم	م
مدير البرنامج	د/ أحمد أبو زيد	1
منسق البرنامج	د/ وائل مصطفى	2

يعتمد
مجلس الكلي

الفهرس

الصفحة	الموضوع
--------	---------

الرسالة: يسعى برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب جامعة كفرالشيخ إلى إعداد خريج متميز طبقا للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية في مجال الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قادر على المنافسة في سوق العمل وإجراء البحوث الجغرافية لخدمة المجتمع وتنمية في إطار القيم الارتقائية

	Kafrelsheikh University	 Department of Geography & GIS Geography and GIS program برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	 Faculty of Arts	جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

4	المقدمة
7-4	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
13-8	المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي
9-8	-المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث
11-9	-المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات
12-11	-المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات
13-12	بعض المخاطر التي تكتنف البحث الجاد
14	إنتهاك الأمانة العلمية
15	منع الانتهاكات العلمية
18-15	الملكية الفكرية

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

المقدمة:

الرسالة: يسعى برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب جامعة كفرالشيخ إلى إعداد خريج متميز طبقا للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية في مجال الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قادر على المنافسة في سوق العمل وإجراء البحوث الجغرافية لخدمة المجتمع وتنمية في إطار القيم الارتقائية

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

وضعت هذه الوثيقة لتكون مرشدا لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمي ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية والكلية من باحثين ومشرفين وأساتذة بل والمجتمع الأكاديمي ككل إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمي، وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العلمية والمثل العليا والمبادئ العامة التي تضع ضوابط مناقشة القضايا الأخلاقية التي يجب أن تسود المجتمع الجامعي والاكاديمي.

ومن أجل وضع معايير وضوابط هذه الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك القانوني من جانب والسلوك الأخلاقي من جانب آخر.

وقد حددت هذا الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقي جيد روعى فيها إمكانية قياس مؤشراتنا على أرض الواقع بشفافية ومكاشفة تامة.

إن هذه الوثيقة موجهة بشكل خاص إلى الجهات المعنية بالبحث العلمي ، والقائمين على إعداد الأبحاث العلمية أو المساهمين بها، ويهدف إلى تعزيز تطبيق المعايير العامة للسلوك العلمي الأخلاقي في إعداد وعمل تلك الأبحاث، كما يركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها في التعامل مع الانتهاكات التي تحدث لتلك المعايير، وتتناول الوثيقة بداية عدداً من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تنطبق على السلوك العلمي، كما تتناول انتهاكات تلك المقاييس والمعايير، ومن ثم تتناول طرق منع انتهاك الأمانة العلمية مشيرة إلى العوامل التي قد تلعب دوراً في ذلك ، وتقدم الوثيقة أيضاً ملخصاً عن مجموعة من التعليمات للتعامل مع الانتهاكات المزعومة للأمانة العلمية ، وتختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على صاحب العمل في حال ثبوت حالات سوء تصرف علمي في مؤسسته.

❖ المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

يتنوع البحث العلمي كثيراً في طبيعته ويتناول مواضيع مختلفة للغاية ، وعلى نفس المنوال، تختلف أساليب البحث فيما بينها ، وهناك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمر المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام بها. وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من زملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

الإيجابي" و"تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث .

وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي:

- المصداقية Truthfulness
- الخبرة Expertise
- السلامة Safety
- الثقة Trust
- الموافقة Consent
- الانسحاب Withdrawal
- التسجيل الرقمي Digital Recording
- التغذية الراجعة Feedback
- الأمل المزيف / الكاذب False Hope
- مراعاة مشاعر الآخرين Vulnerability
- استغلال المواقف Exploitation
- سرية المعلومات Anonymity

ولتوضيح هذه الاعتبارات نفضلها على النحو الآتي:

1. المصداقية (Truthfulness):

يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أميناً فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمداً على ما تظنه قد حصل، ولا تحاول إدخال بيانات معتمداً على نتائج النظريات، أو الأشخاص الآخرين.

2. الخبرة (Expertise):

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك، أولاً أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

3. السلامة (Safety):

لا تعرّض نفسك لخطر جسدي أو أخلاقي، واتخذ احتياطاتك التحضيرية عند التجارب كلها، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطرة من النواحي الجيولوجية، الجوية، الاجتماعية، أو الكيميائية، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضاً، فلا تخرجهم أو تشعروهم بالخجل أو تعرضهم للخطر في موضوع بحثك.

4. الثقة (Trust):

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية، لذا فإن على الباحث ان يحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر أدقة، ولا يجب ابدأ ان يستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراساتهم.

5. الموافقة (Consent):

تأكد دائماً من حصولك على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فترة البحث، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة، فمثلاً إذا احتجت الدخول في ملكية الآخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك، فعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك قد يضطرك للبحث عن موقع آخر والبدء من جديد.

6. الانسحاب (Withdrawal):

الأفراد المراد دراستهم أو العاملين في البحث او طلابه لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب ان نتذكر دائماً أن المشاركين غالباً ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يقضونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحاً وفائدة لهم، ولهذا السبب يجب أن نتوقع انسحاب بعض المشاركين، والأفضل بالطبع أن يبدأ البحث بأكثر عدد ممكن من الأفراد لوضعهم تحت الدراسة، بحيث يمكن الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى.

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

7. التسجيل الرقمي (Digital Recording):

لا تقم بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل، ولا تحاول استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين، ولا بد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول.

8. التغذية الراجعة (Feedback):

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثك فافعل، قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملاً، ولكن إعطائهم ملخصاً أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقاً قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه، تأكد دائماً من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر.

9. الأمل المزيف/الكاذب (False Hope):

لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعطِ وعوداً خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك.

10. مراعاة مشاعر الآخرين (Vulnerability):

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير؛ فيجب عليك مراعاة مشاعرهم.

11. استغلال المواقف (Exploitation):

لا تستغل المواقف لصالح بحثك، فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك.

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

12. سرية المعلومات (Anonymity):

عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعطِ أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

❖ المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي:

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعه من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، ويخطئ من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعه من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعه من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل، وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم ذلك أنه يتعامل مع بشر لهم حقوقهم ولهم كرامتهم والتي يجب الحفاظ عليها وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو متحمل.

البحث العلمي إذاً عملية أخلاقية وذلك بالإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهها من مشكلات في مجالات التربية ونظم المعلومات الجغرافية ولذا فإن الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومن هذه المواصفات الأخلاقية: الأمانة والصدق والموضوعية.

1- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في أمرين هامين:
الأمر الأول: ألا تكون خطة بحثه بمثابة نسخه مكرره طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظللاً من الشك على أمانة الباحث العلمية، وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظره لدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب

	Kafrelsheikh University	 برنامح الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

أن يكون محكوماً ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود أو فائده علميه تبرر تكرير دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

الأمر الثاني: ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المزمع إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين، وفي حالة احتماليه وقوع ضرر أو إلحاق أذى بأشخاص آخرين، فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشورة صادقة فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين في الدراسة.

2- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات:

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة.

علي سبيل المثال: لو أن من بين إجراءات البحث إساءة معاملة الأطفال المشاركين في الدراسة، وذلك من أجل الحصول على معلومات معينه قد تكون لها قيمتها من الناحية العلمية فإن السؤال الذي يجب أن يسأل في تلك الحالة هو: هل يتم مثل هذا البحث من أجل الحصول على معرفه جديدة على الرغم مما يسببه هذا من انتهاك للحقوق الخاصة للأفراد؟ أم أن حماية تلك الحقوق الخاصة للأفراد تقتضي منا أن نضحى بمثل هذه المعرفة؟

وبصفه عامه فإن المشكلات الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات تختلف حدتها من مجال لآخر فلنفكر على سبيل المثال في دراسته يتم فيها حقن بعض المرضى في مستشفى معين بخلايا سرطانيه وذلك بغرض تحديد درجة مقاومة الأجسام البشرية لتلك الخلايا مثل هذه الدراسة ما كان يمكن أن يكون هناك اعتراض عليها لو كان المرضى على درايه تامه بما يقوم به الباحثون بعمله وقبلوا التطوع في المشاركة فيها بعد تلقيهم تلك المعلومات أما إذا لم يتلق المرضى تلك المعلومات أو أعطوا معلومات مزلله فإن الدراسة بذلك تكون قد انتهكت حقا من أخص حقوق الإنسان وهو أن يعرف ماذا يحدث له تماما قبل أن يتعرض لأي معالجه من المعالجات.

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

ومن أكثر الدساتير الأخلاقية شيوعاً تلك المبادئ الأخلاقية العشرة التي قررتها الجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع وعلم النفس عند إجراء البحوث على آدميين:

- 1- عند التخطيط لدراسة ما فإن الباحث يتحمل المسؤولية الشخصية عن المعايير الأخلاقية المتصلة بالدراسة وإذا وجد الباحث صعوبه في الالتزام التام بذلك المبدأ وذلك لاعتبارات علميه وإنسانيه فعليه أن ينشد المشوره والنصيحه من القادرين على تقديمها وأن يفكر في إجراءات وقائيه لحماية وصيانة حقوق المشاركين في البحث.
- 2- إن مسؤولية ترسيخ ممارسات أخلاقيه مقبوله في البحث والحفاظ عليها تقع دائماً على الباحث كما أن الباحث مسؤول أيضاً عن الممارسات الأخلاقية لمساعديه وزملائه ومن يستخدمهم للتعامل مع المشاركين في البحث.
- 3- يتحمل الباحث مسؤولية إعلام المبحوثين بكل سمات البحث وشروطه والتي يمكن أن يكون لها تأثيرها على قرارهم فيما يتصل برغبتهم في المشاركة في البحث، كما يجب على الباحث أن يجيب على كل استفسارات المبحوث فيما يتصل بتلك السمات التي يمكن أن يكون لها تأثير على رغبته في المشاركة.
- 4- يعد الانفتاح والأمانة سمتين أساسيتين من السمات التي تحكم علاقه بين الباحث والمبحوث في البحث وعندما تستلزم المتطلبات المنهجيه لدراسة ما ممارسة نوع من الخداع والتضليل فيجب أن يكون الباحث مطمئناً إلى فهم المبحوث لأسباب ذلك التصرف وأن يحرص دائماً على العلاقة بينه وبين المبحوث.
- 5- على الباحث أن يحترم حرية الفرد في أن يرفض المشاركة في البحث او في أن يرفض الإستمرار في المشاركة في أي وقت ، فالباحث مسئول عن كارمة المشاركين وسعادتهم.
- 6- البحث المقبول من الناحية الأخلاقية يبدأ باعداد اتفاق واضح وعادل بين الباحث والمبحوث، يتم فيه تحديد مسؤوليات كل منهما بوضوح والباحث ملزم باحترام كل الوعود والالتزامات المتضمنة في ذلك الاتفاق ولا ينبغي أن يقوم الباحث بتضليل الأفراد وإعطائهم وعوداً معينه.
- 7- يجب حماية المبحوثين من أي وضع بدني أو عقلي غير مريح ومن أي ألم أو خطر قد يتعرضون له وعندما تكون هناك احتماليه لحدوث مثل هذه المخاطر فينبغي على الباحث أن يعلم

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

المبحوث بذلك ويحصل على موافقته ويتخذ كل التدابير الممكنة لتقليل تلك المخاطر إلى أقصى حد ممكن.

8- بعد الإنتهاء من تجميع البيانات ينبغي على الباحث أن يزود المبحوث بتوضيح كامل لطبيعة الدراسة وبملخص واف عنه وأن يزيل أى تصورات خاطئه يمكن أن تكون قد علقته في ذهنه وعندما تكون هناك اعتبارات علميه وإنسانيه تقتضي تأخير عرض هذه المعلومات أو حجبها فإن الباحث يتحمل مسؤولية خاصة في التأكد من عدم وجود عواقب مدمره بالنسبه للمبحوث.

9- في حالة وجود احتمال بأن تؤدي إجراءات البحث إلى حدوث عواقب غير مرغوبه بالنسبه للمبحوث فإن الباحث مسؤول عن تلك الآثار وإزالتها بما في ذلك الآثار بعيدة المدى.

10- البيانات التي تم الحصول عليها عن المبحوثين في البحث طوال مدة الاستقصاء يجب ان تبقى سريه.

3- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات:

وتتمثل تلك الصفات في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مبحوث من المشاركين في الدراسة، ولا ينبغي الباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين انتموه عليها أو في ابتزازهم وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصة بالأفراد يصدق أيضا عند التعامل مع البيانات التي تشير إلى مؤسسه معينه بذاتها خصوصا إذا ما كان تلك الإشاره ما يسئ إلى تلك المؤسسة على وجه التحديد.

❖ مآزق أخلاقي آخر قد يقع فيه الباحث عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها البحث سواء كان التنبئ صريحا أو ضمنياً، قد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناه في البحث فإن ذلك يمثل إخلالاً بالأمانة العلمية يعبر عن فهم منقوص لطبيعة البحث العلمي، فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابيه أو سلبيه أم صفريه تعبر عن إسهام علمي بقدر إتباع الباحث لأسس وإجراءات البحث العلمي، والتجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين.

❖ لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون أميناً في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون موضوعياً في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفه لتوقعات

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

البحث كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستداولها أجيال بعده وسوف يستشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

❖ مشكله أخلاقيه أخري يواجهها الباحث تتصل باختيار الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في معالجة البيانات فقد يلجأ الباحث إلى اختيار أفضل أسلوب إحصائي يعطيه قدرا من التباين يبرز أهمية وجهة النظر التي يتبناها البحث أي أن اختيار الباحث للأسلوب الإحصائي ليس مبنيا على أسس علميه وإنما تحكمت فيه وجهة النظر الشخصية للباحث والباحث بذلك يتخلى عن صفة الموضوعية التي يجب أن يتحلي بها. كما أنه يتخلى عن الأمانة العلمية ويحيد عن الصواب في هذا التصور.

➤ فعلي سبيل المثال: قد يميل بعض الباحثين إلى إيجاد ثبات أدوات بحوثهم باستخدام أكثر من طريقه وذلك على أساس أن بعض الطرق تعطي معاملات ثبات أقل مما تعطيه طرق أخرى لنفس البيانات هذا أمر جائز من الناحية الأخلاقية ولا يتعارض في نفس الوقت من الاعتبارات العلمية اما إذا كان اختيار الأسلوب الإحصائي مرجعه الوحيد هو أن ذلك الأسلوب سوف يؤدي إلى إبراز وجهة نظر معينه يفضلها الباحث فإن الباحث بذلك يقع في مأزق أخلاقي لا يتناسب ومكانته كمعالج محايد للبيانات.

❖ بعض المخاطر التي تكتنف البحث الجاد:

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية ، وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:

- 1- تكوين نتائج غير ناضجة.
- 2- تجاهل الأدلة المضادة أو غير المتفق مع النتائج التي وصل إليها الباحث.
- 3- عادة التفكير داخل حدود ثابتة أي الافتقار إلى الأصالة.
- 4- عدم القدرة على الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة.
- 5- عدم الدقة في الملاحظة.
- 6- التأثير بالأحكام الشخصية والتحيز الذاتي المسبق.

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

1. تكوين نتائج غير ناضجة:

كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيره على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها، ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لا يتعدوا عن الوقوع في الخطأ أن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

2. تجاهل الأدلة المضادة:

قد يتحمس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة الهامة ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشه والحوار بأى ثمن ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظره والحوار وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان معنى ذلك تغيير الفرض المبدئي.

3. عادة التفكير داخل حدود ثابتة:

لا شئ يؤدي بالبحث المثمر إلى الموت أكثر من العادات التي نكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة، ويذهب بعض علماء الاجتماع إلى القول بأنه حتى في الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذي وقعنا فيه من قبل، وعلى الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامده وأن يشجع في ذاته تكوين عادات الأصالة في التفكير.

4. عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة

هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكوين الدليل الكافي والذي يؤدي بدوره إلى النتائج السليمه وكثيراً ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمة عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

5. عدم الدقه في الملاحظة:

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

كثيرا ما يضطر الباحث إلى إعادة التجارب التي قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لاحظها صحيحه وكثيراً ما يهمل الباحث بعض العوامل ويرى من هذه العوامل فقط ما يحب أن يراه.

6. الإفتقار إلى الموضوعية:

يجب أن تكون الحقيقه والحكمه ضالة الباحث العلمي والدراسات التي يقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وايدولوجيات معينه يكون الباحث ملتزماً بها من قبل هذه الدراسات بحيث تخدم أغراضاً مشكوكاً فيها من غير شك، فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحه على قدر المستطاع.

❖ انتهاك الأمانة العلمية:

الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية:

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها.

ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية:

1. الغش.
2. الخداع والتضليل.
3. انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

❖ أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

1. تحريف نتائج دراسات المصادر.
2. تقديم النتائج بصورة انتقائية.

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

3. تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
4. تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.
5. التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
6. انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
7. حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة.
8. الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.
9. إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

❖ منع الانتهاكات العلمية:

- يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الاحترافي، ومن الطرق الممكنة إتباعها في هذا المجال:
1. التدريب والممارسات التي تنمي المهارات الصحيحة.
 2. إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
 3. وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

الملكية الفكرية:

تزود حقوق الملكية الفكرية المخترعين والمبدعين والفنانين والأدباء والباحثين بحقوق قانونية لحماية إنتاجهم، كما أنها تنظم وتحمي الشعارات والأسماء والصور والتصاميم المستخدمة في قطاع الاقتصاد والأعمال، ولكن غالبية المؤسسات العلمية والبحثية في الوطن العربي ودول العالم الثالث تفتقر لوجود سياسات للملكية الفكرية تنظم العلاقة بين المؤسسات والباحثين والعاملين فيها، في حين إن معظم الجامعات والمؤسسات البحثية في الدول المتقدمة تضع

الرسالة: يسعى برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب جامعة كفر الشيخ إلى إعداد خريج متميز طبقا للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية في مجال الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قادر على المنافسة في سوق العمل وإجراء البحوث الجغرافية لخدمة المجتمع وتنمية في إطار القيم الارتقائية

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

سياسات للملكية الفكرية خاصة بها وتنظم العلاقة بين الباحثين والأساتذة والدارسين لما فيه مصلحة المجتمع، وقد أصبح من المعروف أن تنظيم وحماية حقوق الملكية الفكرية له مردود ايجابي على تحفيز الباحثين وتشجيع القدرات الإبداعية لدى الأفراد مما ينعكس إيجاباً على تطوير ودعم الاقتصاد الوطني والدفع للحاق بركب التكنولوجيا الحديثة مع دفع برنامج نظم المعلومات الجغرافية إلي وضع تصور لحماية الملكية الفكرية البحثية علي النحو الذي يتماشى مع المعايير القومية للجودة والاعتماد الاكاديمي.

دواعي وضع سياسات ملكية فكرية للمؤسسات العلمية والبحثية:

يتبنى برنامج نظم المعلومات الجغرافية مجموعة من المعايير لوضع سياسات ملكية فكرية للمؤسسات العلمية والبحثية وهي:

- تطوير أداء المؤسسات البحثية والعلمية وذلك باستغلال وحماية حقوق الملكية الفكرية الناتجة.
- نشر وتسويق حقوق الملكية الفكرية بما يحقق أقصى درجات الفائدة، لتسهيل انتقال التكنولوجيا من المؤسسات العلمية والبحثية إلى القطاع المجتمعي بكافة قطاعاته.
- تحفيز الباحثين والعاملين في المؤسسات العلمية والبحثية لتقديم وتنفيذ الأفكار والمشاريع الإبداعية.
- تأسيس الإجراءات والأسس التي يتم إتباعها لغايات تسجيل وبيع وتوزيع حقوق الملكية الفكرية.

الأهداف المرجوه من وضع سياسات الملكية الفكرية للمؤسسات العلمية والبحثية.

إن من أهم الأهداف المرجوه من وضع سياسات الملكية الفكرية للمؤسسات العلمية والبحثية هي:

	Kafrelsheikh University	 برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية		جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

- خلق بيئة مناسبة تساعد على حفز الإبداع وتشجيع الاختراع ودعم كافة الجهود الإبداعية التي تؤدي بالنتيجة لخلق حقوق ملكية فكرية.
- التأكد من أن كافة الاختراعات والإعمال الإبداعية الناجمة عن نشاطات المؤسسات العلمية والبحثية تحظى بالحماية اللازمة.
- توفير إطار مؤسسي يشتمل على الإجراءات والتعليمات والنماذج الخاصة التي يتم إتباعها واستخدامها للإفصاح عن أية حقوق للملكية الفكرية.
- تفعيل منظومة خاصة للحقوق والواجبات العائدة للمؤسسة وللعاملين فيها فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية.
- وضع نظام يساعد ويدعم وجود بنية تحتية تسهل عمليات تسويق ونقل التكنولوجيا من المؤسسات العلمية والبحثية إلى الجهات المستفيدة.
- وضع دليل وإجراءات لعمليات الإفصاح عن أي حقوق للملكية الفكرية الناجمة عن نشاطات المؤسسات العلمية والبحثية وطريقة حماية هذه الحقوق وتسويقها.
- زيادة عدد البراءات المسجلة.
- زيادة العائدات المادية وتحسين وضع المؤسسات العلمية والبحثية المالي وزيادة دخل الباحثين المتميزين.
- زيادة إقبال المؤهلين علمياً وفنياً على قطاع البحث العلمي كأحد القطاعات ذات المردود المادي الجيد.
- توثيق العلاقة بين المؤسسات العلمية والبحثية والقطاعات المجتمعية المختلفة.
- الدخول في مشاريع بحثية مشتركة مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي الإقليمية والدولية على أسس واضحة.

حقوق الملكية الفكرية في مصر :

الرسالة: يسعى برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب جامعة كفرالشيخ إلى إعداد خريج متميز طبقاً للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية في مجال الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قادر على المنافسة في سوق العمل وإجراء البحوث الجغرافية لخدمة المجتمع وتنمية في إطار القيم الارتقائية

	Kafrelsheikh University	 Department of Geography & GIS برنامح المعلومات الجغرافية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	 Faculty of Arts	جامعة كفر الشيخ	
	Faculty of Arts			كلية الآداب	
	Quality Assurance			وحدة ضمان الجودة	
	Geography and GIS Program			برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	

لقد كان القضاء المصري يحمي حقوق الملكية الفكرية وهو زاخر بالعديد من الأحكام والقرارات المنظمة لعمل الملكية الفكرية وهي :

- القانون رقم (40) لسنة 1956 بشأن العلامات التجارية.
- القانون رقم (8) لسنة 1959 بشأن براءات الاختراع و الرسومات و النماذج الصناعية.
- القانون رقم (2) لسنة 1962 المعدل لقانون رقم (40) لسنة 1956 ف بشأن العلامات التجارية .
- القانون رقم (9) لسنة 1968 بشأن حماية حق المؤلف و اختصاص وزارة الإعلام و الثقافة بهذا المجال.
- القانون رقم (76) لسنة 1972 بشأن المطبوعات.
- القانون رقم (7) لسنة 1984 بشأن إيداع المصنفات التي تعد للنشر.
- كما صدرت العديد من القرارات المنظمة لنشاط الملكية الفكرية و هي :-
- القانون رقم 82 لسنة 2002 بإصدار قانون حقوق الملكية الفكرية.

الدوافع التي أدت للنهوض بالملكية الفكرية :-

1. يمكن تقدم البشرية و رفايتها في قدرتها علي إنجاز ابتكارات جديدة في مجالات التكنولوجيا و الثقافة .
2. ضمان الحماية يؤدي إلى انفاق المزيد من الموارد لإنجاز المزيد من الإبتكارات.
3. يؤدي النهوض بالملكية الفكرية و حمايتها إلي دفع عجلة النمو الاقتصادي و يتيح فرص عمل وصناعات جديدة و يرفع من نوعية الحياة و إمكانية التمتع بها .